Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيء فيه (والمقبَرة) بالفتح لموضع يُقْبر فيه (والمشرَقة) للموضع الذي تشرق فيه الشّمس .

وشذّ المُقْبرة والمُشرَقة بالضم) لأن القياس الفتح لكونهما من يفعُل مضموم العين ، وقيل : إنما يكون شاذًّا إذا أريد به مكان الفِعْل ، وليس كذلك ، فإن المراد هنا المكان المخصوص .

قال ابن الحاجب : وأمّا ما جاء على مَفْعُلة بالضّم فأسماء غير جارية على الفعل ، لكِنّها بمنزلة قارورة وَشِبْهِها ، وقال بعض المحققين : إنّ ما جاء على مَفْعُلة بالضّم يراد بها أنّها موضوعة لذلك ومُتّخذَةٌ له ، فالمقبرَة بالفتح مكان الفعل وبالضّم البُقْعة التي من شأنها أن يُقْبر فيها أي التي هي المتّخذة لذلك ، وكذلك المشرقة الموضع الذي تُشْرِق فيه الشّمس المهيأ لذلك ، فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل ، وجَعَلَ خُروجَ صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلاً على اختلاف معناه وكان ينبغي أن ينبه على أن المِظَنّة أيضاً شاذٌ ، لأنها بالكسرة ، والقياسُ الفتح ، لأنها من يَظُنّ بالضمّ .

[بناء اسمي الزمان والمكان]

(و) بناء اسْمَيْ الزّمان والمكان (مما زاد على الثّلاثة) أي ثلاثيًّا مزيداً فيه ، أو رباعياً مجرّداً ، أو مزيداً فيه (كاسم المفعول) ، لأن لفظ اسم المفعول خَفّ بفتح ما قبل الآخر ، ولأنه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظُ اسم المفعول له أقيس (كالمُدْخَل ، والمُقَام) والمُدَحْرَج والمُنْطَلق ، والمُسْتَخرَج ، والمُحْرَنْجَم ، قال : والمُحْرَنْجَم : الجامِلُ[1] ، والنُّؤْيُ[2] .

---

(١) في اللسان : « جمل » : قطيع من الإبل معها رعيانها وأربابها .

(٢) وفي اللسان أيضاً : « نأى » النؤى حفرة حول الخباء يجتمع فيها السيل ، وتمنع دخول ماء المطرفيه .